دور المجتمع المدني والمرأة والإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

النداء الثاني للمساهمة بورقات خلفية تستند إلى :

دراسات حالة وتجارب و قعية عن التنمية المستدامة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2015 خطة التنمية المستدامة 2030 والعالم ككل والعالم العربي على وجه الخصوص في قلب التحديات التنموية الوطنية والمحلية. لذلك شدد الإعلان على ضرورة " التزام الدول بحشد الوسائل اللازمة لتنفيذ الخطة من خلال تنشيط الشراكة العالمية (...) وبمشاركة من جميع أصحاب المصلحة وجميع الشعوب".

وبذلك عكس فلسفة الشراكة الحقيقية الداعية إلى تشريك أصحاب المصلحة وجميع الشعوب، وهو يستدعي تشجيع مختلف الشراكات إن قطاعيا أو جغرافيا أو غيرها بشكل فعال، بما يضمن تفعيل الأجندة على المستويين الوطني والمحلي أيضا، إلى جانب ما جاء بخصوص الشراكة العالمية.

وقد أولت أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة أهميّة محوريّة لقضايا الفقر والصحة وقضايا النوع الاجتماعي ولضرورة مقاومة التمييز والتهميش والإقصاء والعنف بكل أشكاله، وتكريس العدالة الاجتماعية وضمان الأمن والسلام وإحقاق الحقوق. كما تضمّنت الخطة وأهدافها التزاما بحماية البيئة والموارد الطبيعيّة وحسن استغلال الموارد المائيّة وتطوير أنماط الإنتاج والاستهلاك اعتبارا لعلاقة كل ذلك بالتنمية الشاملة.

وتم التشديد في أهداف التنمية 2030 على البعد الاجتماعي (الناس) والبيئي (الكوكب) والاقتصادي (الازدهار) والسياسي (السلم و الحوكمة الرشيدة) والمعرفي – الثقافي؛ كما شددت على وجود خمسة مبادئ

متضمنة في هذا المفهوم وهي بمثابة موجهات للسياسات وهي المساواة والاستدامة والفعالية/الإنتاجية والتمكين وحقوق الإنسان.

وقد تأكد، بما لا يدع مجالا للشك، دور منظمات المجتمع المدني باعتبارها فاعلا "تتوسط العلاقة بين المواطن والدولة، وتقوم بتنظيم هذه العلاقة وإدارتها بطريقة سلمية ومنظمة. وهي تقدم بدائل عن الولاءات والانتماءات التقليدية، ينخرط فيها الأفراد بشكل طوعي لتعزيز المشاركة في الحياة العامة[1]، وشكلت مراحل الانتقال الديمقراطي التي يعرفها عدد من البلدان العربية فرصة حاسمة في الاهتمام بها ومواكبة تطورها. وقد تعززت المراهنة على بناء مجتمع مدني قوي يعد بمثابة سلطة ضغط واقتراح وتفاوض من جهة، وقوة لتدعيم الديمقراطية المحلية وتمكين المواطنين من مختلف أشكال المشاركة وتكريس أبعاد المواطنة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهة أخرى.

وتبرز المعطيات على ندرتها تطور منظمات المجتمع المدني لاسيما في بلدان الانتقال الديمقراطي، فعلى سبيل المثال، وفي سنة 2012، بلغ عدد منظمات المجتمع المدني المسجلة في مصر 37 ألف منظمة، وفي اليمن 9 آلاف، وفي المغرب 90 ألفا. كما فاقت في تونس حسب إحصاءات الوزارة المكلفة بالعلاقات مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني، 18 ألف منظمة وذلك حتى موفى سنة 2015.

في المقابل، تواجه هياكل ومنظمات المجتمع المدني تحديا رئيسيا يتمثل في ضمان استدامتها[2]، كما تعاني من تحديات أخرى مرتبطة بالقدرة التنظيمية والبيئة القانونية والاستقلالية المالية والكفاءة المهارية لكوادرها. لذلك، توفر فرصة العمل على أجندة 2030 مقاربة هذا الفاعل مقاربة تحليلية نقدية للنظر في دورها في تنفيذها، و/أو مراقبة تنفيذها.

من ناحية أخرى، شهدت المجتمعات العربية خلال السنوات الأخيرة ظهور دينامكية جديدة رافقت التطور المتواصل لمنظومات المجتمع المدني وللمؤسسات الإعلامية المحلية/ المناطقية، وخاصة منها المحطات الإذاعية، سواء من حيث نمطها الاقتصادي أو بخصوص وظائفها الاجتماعية والسياسية. في المقابل، بينت الدراسات، ومن ضمنها تقرير مركز "كوثر" السادس لتنمية المرأة العربية حول المرأة العربية وخطة التنمية 2030 في الإعلام المحلي[1] أن المضامين الإعلامية في وسائل الإعلام المحلية تناولت أساسا الموضوعات المتصلة بالشأن السياسي المرتبط بسياسات الحكم المركزي، دون ان تكون لها علاقة بالتنمية المستدامة والشأن المحلي، فكانت بذلك بعيدة عن أجندة التنمية المستدامة 2030.

---

[1] واقع المجتمع المدني في الوطن العربي، ، د. ابتسام حاتم علوان، مجلة كلية الآداب، العدد 97.

[2] تقرير استدامة منظمات المجتمع المدني لعام 2012 لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

1 تقرير تنمية المرأة العربية 2017، المرأة العربية وخطة التنمية 2030 في الإعلام المحلي، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" 2017.

وبعودة إلى خطة التنمية 2030، نجد أنها خصت المساواة بهدف خامس وهو "المساواة بين الجنسين تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات"، إلا أن هذا الهدف لا يمكن ألا يدمج في بقية الأهداف[2]: كما لم يعد مجديا، استنادا إلى النتائج المحققة في أهداف الألفية، العمل على كل هدف على حدة دون ربطه بالأهداف الأخرى.

وحيث أعطيت نقطة الانطلاق لتنفيذ الأهداف وخطة 2030 رسميا في جانفي/يناير 2016، فإن مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" قد اتخذها مظلة لإطاره المرجعي في خطته الخماسية 2017-2021 وأفردها ببرنامج مندمج يتضمن البحث والتدريب والمناصرة تحت عنوان "دور المجتمع المدني والإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030". وفي هذا الإطار، يعتزم المركز إعداد تقرير تنمية المرأة العربية السابع حول تساؤلين بحثيين مفادهما :

- هل أن منظمات المجتمع المدني وخاصة منها المهتمة بتمكين المرأة وبحقوقها الإنسانية تشكل عنصرا فاعلا في الدفع لإنجاز خطة التنمية المستدامة 2030، والاستفادة من عائدات تحقيقها
- هل أن منظمات المجتمع المدني، التي تستقطب النساء أكثر من غيرها من هياكل الفضاء العام الأخرى قادرة على متابعة تنفيذ الأجندة باعتبارها آلية من آليات تمكين النساء المتوفرة؟

لذلك يطلق "كوثر" الدورة الثانية من هذا النداء للمساهمة بأوراق خلفية تقدم دراسات حالة وتجارب واقعية للتنمية المحلية، وذلك حول المواضيع التالية :

الورقة الخلفية الأولى

أجندة 2030 والنوع الاجتماعي : تحديات المنطقة العربية : تشمل كل التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية...الخ، في علاقتها بمسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وموقعها في المجتمع (باعتبارها قضية محورية في التحول الديمقراطي والحداثي والتنمية في البلدان العربية) مع تركيز خاص على محور أو المحاور ذات الأولوية في المنطقة العربية على غرار قضايا الشباب والسكان والصحة، النساء في مناطق الحروب والنزاعات والنساء اللاجئات، أبرز التحديات البيئية ودور المرأة في مجابهتها....

[2] أنظر الملحق

تأكيد : يجب تقديم الموضوع بالاستناد إلى دراسة حالة في إحدى البلدان العربية او تجربة من تجارب التنمية المستدامة.

الورقة الخلفية الثانية

أجندة 2030 والنوع الاجتماعي : دور المجتمع المدني (خاصة الجمعيات التي تشتغل على الصعيد المحلي والعاملة في مجال المرأة/النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان) : عن مفهوم الشراكة، والشراكات، وأدوار الشركاء في مفهوم التنمية البشرية المستدامة، عن أدوار المجتمع المدني العربي على الصعيد المحلي، ومستقبل الجمعيات التي انخرطت في أجندة التنمية 2030، ومعيقات قيام المجتمع المدني بأدواره، والتحديات التي يواجهها، عموما ومن منظور النوع الاجتماعي خصوصا، مع أمثلة ملموسة (دراسات حالة بعلاقة بأجندة التنمية المستدامة 2030)

تأكيد : يجب تقديم الموضوع بالاستناد إلى دراسة حالة في إحدى البلدان العربية او تجربة من تجارب التنمية المستدامة.

الورقة الخلفية الثالثة

أجندة 2030 والنوع الاجتماعي : البعد الثقافي : البعد الثقافي في التنمية، والتحول الثقافي المطلوب وفق أجندة 2030، والاشكاليات والتحديات الثقافية في المنطقة العربية من منظور النوع الاجتماعي (بعد المساواة بين الجنسين وموقع المرأة ومكانتها في المجتمع. يجب أن تحتل موقعها مميزا هنا) ... (بعلاقة بأجندة التنمية المستدامة 2030) : يمكن التركيز على مسألة التعليم باعتبارها مسألة محورية متصلة بالتحديات الثقافية في المنطقة العربية.

تأكيد : يجب تقديم الموضوع بالاستناد إلى دراسة حالة في إحدى البلدان العربية او تجربة من تجارب التنمية المستدامة.

الورقة الخلفية الر لبعة

أجندة 2030 والنوع الاجتماعي : البعد الإعلامي

عن الإعلام ودوره في التحول المجتمعي/ ويتضمن عرضا (معلومات) عن المشهد الإعلامي (مؤسسات ووسائل ومضامين خاصة بمساهمة المرأة في التنمية) ودور الإعلام باعتباره شريكا فاعلا في التحول المجتمعي، وإشكاليات

وتحديات قيام الإعلام بدوره في نشر ثقافة الحقوق والتنمية والمساهمة في التحويل الثقافي والمجتمعي، من منظور النوع الاجتماعي ، مع تجسيد بأمثلة ملموسة ودراسات حالة.

أمثلة لمواضيع : ما هو خطابه مثلا في مجال تعليم المرأة؟ المرأة والسلام ؟ قضايا الشباب والسكان والصحة من منظور النوع الاجتماعي؟ هل هو شريك فعلي في قضايا التنمية المستدامة (المضمنة في خطة 2030؟) أم لا؟ ولماذا يجب أن يكون شريكا؟ متى؟ وكيف؟

تأكيد : يجب تقديم الموضوع بالاستناد إلى دراسة حالة في إحدى البلدان العربية او تجربة من تجارب التنمية المستدامة.

الورقة الخلفية الخامسة

أجندة 2030 والنوع الاجتماعي : التدخل المحلي المتكامل : مفهوم المحلي، دور المستوى المحلي في تنفيذ الأجندة التنموية العالمية والوطنية، وموقع المستوى المحلي في إطار المقاربة الأشمل، وطرح إشكالية هل التدخل التنموي المتكامل على المستوى المحلي ممكن ومفيد؟ وأي دور للمجتمع المدني وكيف؟ (دائما وفق منظور النوع الاجتماعي)

نماذج من تجارب تدخل متكامل على المستوى المحلي: ما هي الدروس المستفادة؟ هل حققت فائدة للنساء؟ وكيف؟ (بعلاقة بأجندة التنمية المستدامة 2030)

تأكيد : يجب تقديم الموضوع بالاستناد إلى دراسة حالة في إحدى البلدان العربية او تجربة من تجارب التنمية المستدامة.

1- تلتزم كل الأوراق على النحو التالي: **تحت المظلة العامة لأجندة 2030** بثلاثة مداخل أفقية وثلاثة مداخل عمودية على النحو التالي:

- ✓ **افقيا:** كل الأوراق تلتزم بإدماج البعد الجندري، والبعد الثقافي، والبعد المتصل بالتمييز بين الريف والحضر وحسب الأوضاع الاجتماعية.
- ✓ **عموديا:** كل الأوراق تلتزم بمقاربة الحقوق، وبالمقاربة التنمية وفق مفهوم التنمية المحسن، وبإشكالية السلم والإصلاح السياسي بما هي سمة رئيسة حاسمة وحاكمة لكل الأوضاع التنموية في بلداننا.

ملخص الورقة والإشكاليات التي سيتم طرحها ومراجع ببليوغرافية : 15ماي - أيار2018

3 صفحات . يتوصل إثرها المشارك/ة بالرد سلبا أو إيجابا. في حال تم قبول الملخص، إرسال الورقة النهائية : 30 جوان/يونيو 2018

تشرف لجنة علمية على انتقاء الأوراق

حجم الورقة النهائية : 30 صفحة Traditional Arabic 14

المضمون : الإشكاليات الكبرى الخاصة بكل موضوع، الموضوع ضمن أحدث الدراسات السابقة، موقع النساء والمجتمع المدني ضمن الإشكاليات المطروحة، المفاهيم، أحدث المعطيات والأرقام والإحصاءات، نماذج من تجارب في علاقة بأجندة التنمية المستدامة 2030... الاستخلاصات والتوصيات.

بيبليوغرافيا : وفقا للنموذج في الملحق

بدل الأتعاب : 1000 دولار أمريكي تسلم مباشرة بعد إرسال الورقة النهائية إلى media@cawtar.org

info@cawtar.org

ملحق 1. تصنيف الدراسات والبحوث، مع كتابة بيبليوغر فيا الورقة على النحو التالي:

الكتب

كتاب لمؤلف واحد: الاسم الأخير، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). البلد. دار النشر/مؤسسة النشر: الناشر عدد الصفحات.

كتاب لمؤلفَين اثنين أو ثلاثة مؤلفين:

نسير على النظام السابق، لكن يكتب لقب الأول واسمه ثم حرف "و" فلقب واسم المؤلف الثاني ففاصلة (والبقية بدون تغيير)

نضع أسماء الكتّاب بحسب ترتيب ورودهم على غلاف الكتاب أو صفحة العنوان.

كتاب له أكثر من ثلاثة مؤلفين:

يكتب لقب واسم الكاتب الأول ثم كلمة وآخرون، ثم فاصلة (البقية بدون تغيير)

كتاب أو تقرير لمؤسسة أو وزارة أو منظمة...

عندما يكون المؤلف هي مؤسسة أو منظمة، يوضع اسمها أو رمزها مكان المؤلف (البقية دون تغيير)

كتاب مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الحرف الأول من الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (اسم المترجم غير معكوس، مترجم). البلد. دار النشر/مؤسسة النشر: الناشر عدد الصفحات.

فصل من كتاب له محرر:

الاسم الأخير لمؤلف الفصل أو المقالة، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقالة. في اسم المحرر غير معكوس (محرر)، عنوان الكتاب بخط مائل (ط. رقم الطبعة، ص ص. مدى الصفحات). البلد. دار النشر/مؤسسة النشر: الناشر عدد الصفحات.

فصل من كتاب ليس له محرر:

الاسم الأخير لمؤلف الفصل أو المقالة، الاسم الأول. (سنة النشر). عنوان المقالة في عنوان الكتاب بخط مائل (ط. رقم الطبعة، ص ص. مدى الصفحات). البلد. دار النشر/مؤسسة النشر: الناشر عدد الصفحات.

مو قع ومقالات الإنترنت

الاسم الأخير لمؤلف، الاسم الأول. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. أُسترجعت في تاريخ اليوم الشهر، السنة من (عنوان الموقع على الانترنت)

ملحق 2

الهدف 1 – القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

الهدف 2 – القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة

الهدف 3 – ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

الهدف 4 – ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع

الهدف 5 – تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

الهدف 6 – ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع

الهدف 7 – ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

الهدف 8 – تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع

الهدف 9 – إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار

الهدف 10 – الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

الهدف 11 – جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

الهدف 12 – ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة

الهدف 13 – اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

الهدف 14 – حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة

الهدف 15 – حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات

الهدف 17 – تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة